الإسلامي السوري يعلّق على مجازر "قسد" والتحالف الدولي في "الباغوز"
الكاتب : المجلس الإسلامي السوري
التاريخ : ٢١ مارس ٢٠١٩ م
المشاهدات : 3957

استنكر المجلس الإسلامي السوري المجازر التي ترتكبها ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" بحق المدنيين العزل في منطقة "الباغوز" بدعم ومساندة من قوات التحالف الدولي.

وأدان المجلس ـ عبر بيان استلم موقع **نور سورية** نسخة منه ـ أدان "بأشد عبارات الإدانة والاستنكار هذه المجازر الوحشية البشعة التي طالت المدنيين والأبرياء" وطالب بوقفها على الفور.

وأوضح البيان أن "مكافحة الإرهاب والإرهابيين لا تبرر المجازر البشعة وقتل المدنيين الأبرياء" معتبراً أن الدول التي تدعي محاربة الإرهاب "هي التي صنعته أو ساهمت في صنعه بطريقة أو بأخرى".

كما حذر من أن "ما ترتكبه ميليشيا قسد في عدة مناطق باستمرار ستكون له عواقب وخيمة على نسيج المجتمع السوري" مشيراً إلى أن آثار جرائم قسد "ستبقى في ذاكرة الشعب السوري عقوداً من الزمن، وستظل بقعة سوداء في تاريخ هذه العصابة المجرمة" على حد وصفه.

وكانت ميليشيا قسد ـ وبدعم من طيران التحالف الدولي ـ قد ارتكبت مجازر مروعة بحق عشرات المدنيين العزل قبل دخولها مخيم الباغوز شرقي دير الزور.

وأظهرت صور متداولة مئات الجثث المكدسة فوق بعضا، لنساء وأطفال في الباغوز، بالإضافة إلى صور أخرى لعناصر من تنظيم الدولة قضوا نتيجة القصف العنيف الذي استهدف المنطقة.

كما أظهرت إحدى الصور طفلاً يجلس إلى جوار جثة امرأة ـ يعتقد أنها والدته ـ إضافة إلى نساء يجلسن عند جثث رجالهم، في سعي منهن إلى دفنهم.

وقالت وكالة "الأناضول" نقلاً عن مصادر محلية، أن تلك الجثث تعود إلى عناصر من "داعش"، إضافة إلى مدنيين حوصروا بمنطقة المخيم في البلدة.

وبحسب المصادر فإن أصحاب تلك الجثث قتلوا في الهجمات الأخيرة على البلدة التي نفذتها ميليشيا قسد وقوات التحالف، مشيرة إلى أن الجروح التي تظهر على أجساد المدنيين القتلى تدل على أنهم قتلوا في قصف جوي أو مدفعي.

البيان

المجلس الإسلامي السوري
SURİYE İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن الإبادة الجماعية لقرية الباغوز

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تمسك بهديه إلى يوم الدي، وبعد:

فإن وكالات الأنباء تنقل أخباراً مؤكدة ومشاهد مروعة للمجازر التي ترتكبها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بدعم ومساندة من قوات التحالف على المدنيين من النساء والأطفال والعزل في منطقة الباغوز، مما يذوب له القلب، ويستصرخ كل ضمير حي في العالم لمن بقي عنده ذرة من إنسانية أو أثارة من حقوق إنسان، والمجلس الإسلامي يؤكد حيال هذه المجازر المروعة ما يلي:

أولاً: يدين المجلس بأشد عبارات الإدانة والاستنكار هذه المجازر الوحشية البشعة التي طالت المدنيين والأبرياء، ويدعو إلى وقفها على الفور.

ثانياً: إن مكافحة الإرهاب ومحاربة الإرهابيين لا تبرر المجازر البشعة وقتل المدنيين الأبرياء، مع اعتقادنا أن هذه الدول التي تدعي محاربتها للإرهاب هي التي صنعته أو ساهمت في صنعه بطريقة أو بأخرى.

ثالثاً: إن ما ترتكبه قوات (قسد) في عدة مناطق باستمرار ستكون له عواقب وخيمة على نسيج المجتمع السوري، وستبقى آثارها في ذاكرة شعبنا عقوداً من الزمن، وستظل بقعة سوداء في تاريخ هذه العصابة المجرمة.

وفي الختام نسأل الله اللطف بشعبنا السوري، بنسائه وأطفاله وشيوخه، وأن يكون في عونهم في محنتهم، وأن يرد عنهم كيد الظالمين، والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

14 رجب 1440 هـ الموافق 21 آذار 2019م

المصادر: